

الفائق في غريب الحديث

المصّلاّءَ : الصحراء التي لا نبات فيها من المصّلع . واحتراش الضب : اصطياده .
يقال إنه يُعْجَب بالتمر جدا .
حبر عثمان رضى الله تعالى عنه : كل شيء يحبُّ ولده حتى الحُبّارى . خصها لأنها مَوْصوفة
بالموق . وقد شرحت ذلك في كتاب " المستقصى من أمثال العرب " . عبدالرحمن B : قال
يوم الشورى : يا هؤلاء ؛ إن عندى رأيا وإن لكم نظرا إن حابيا خير من زاهق وإن جرّعة
شَرُّوبٍ أنفعُ من عذّبٍ موبٍ وإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السُّيوف في الكلم ؛ فلا
تطيعوا الأعداء وإن قرّبوأ ولا تغفلوا المُدَى بالاختلاف بينكم ؛ ولا تغمدوا
السيوف عن أعدائكم ؛ فيؤثروا ثأركم وتؤليوا أعمالكم . وروى : ولا تؤبّروا
آثاركم فتؤلتوا دينكم . لكل أجل كتاب ولكل بيت إمام بأمره يقومون وبندّهيه يرعون ؛
قلدوا أمركم رحب الذراع فيما نزل مأمون الغيب على ما استكنّ يُقتَرع منكم وكُلاكم
منتهىً ويُرّضى منكم كلكم رضا .

حبا ضرب الحابى وهو السهم الذي يزلج على الأرض ثم يُصيب الهدف والزّاهق وهو
الذي يجأّوزه من زهق الفرس : إذا تقدّم أمام الخيل . مثلاً لوالٍ ضعيفٍ ينال الحق أو
بعضه ولاخر يجاوز الحق ويتخطاه . والشّرّوبُ : وهو الماء الملح الذي لا يُشرب إلا عند
الضرورة . والعذّب الموبد : وهو الذي يؤرث وباءاً . مخففة مثلاً لرجلين : أحدهما
أدوّن وأنفع والثاني أرفع وأضرّ